



التوزيع: عام
E/ESCWA/17/4(Part I)/Add.8
١٢ نيسان/أبريل ١٩٩٤
ARABIC
الأصل: بالانكليزية

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

UN ECONOMIC AND SOCIAL COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
- 4 MAY 1994
LIBRARY + DOCUMENT SECTION

الدورة السابعة عشرة

٢٩-٣١ أيار/مايو ١٩٩٤

عمان

البند ٦(أ) من جدول الأعمال المؤقت

تقرير الأمين التنفيذي عن نشاطات اللجنة

التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل لفترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣

تقرير عن

تعزيز التعاون بين دول منطقة الاسكوا

من أجل إنشاء مركز لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء

مقدمة

١- يهدف هذا التقرير الى اطلاع المشاركين في الدورة السابعة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الاسكوا) على التقدم المحرز في تنفيذ المشروع المتعلق بانشاء مركز اقليمي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء. ويأتي هذا التقرير بعد التقرير الذي قُدم الى الدورة السادسة عشرة للجنة حول نفس الموضوع^(١). وكما هو معلوم فإن مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي يشارك الاسكوا في الاعداد لتنفيذ هذا المشروع.

٢- ويهدف المركز الاقليمي بصورة أساسية الى تدريب كوادر علمية في مجال الاستشعار من بعد، بما في ذلك الرصد الجوي بواسطة السواتل وفي تطبيقات الاستشعار من بعد في مجالات الزراعة والحفاظ على البيئة وتقدير الأضرار التي تسببها الكوارث الطبيعية، والى تعزيز مناهج التعليم، والتعليم العلمي والتقني. وسيساعد المركز الاقليمي الوكالات، التي تستخدم الاستشعار من بعد في ادارة الموارد الطبيعية والبيئة، على حل مشاكل تتصل بهذه الموارد وبالبيئة في بلدانها.

٣- وكما ورد في التقرير المقدم الى الدورة السادسة عشرة للجنة في عام ١٩٩٢، سيتم تنفيذ المشروع على أربع مراحل محددة في خطة العمل للمشروع^(٢). وستركز المرحلة الأولى على تحديد المؤسسات الراغبة في استضافة المركز الاقليمي، والتفاوض معها واختيار موظفي ومستشاري المشروع. ولبلوغ هذه الاهداف جرى التخطيط لبعثة تقييم من المقرر أن يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والاسكوا وخبير أقدم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

٤- وتشمل المرحلة الثانية حصر المواد التعليمية العلمية والتقنية، وتعيين الخبراء والحصول على المعدات والمواد اللازمة، وتركيب المعدات ومرافق المختبرات وتدريب موظفي الدعم على استخدام وصيانة المعدات والمرافق.

٥- وفي المرحلة الثالثة سيتم تشغيل المركز الاقليمي وتنظيم وتنفيذ برامج لتدريب مدرسي العلوم الطبيعية والبيئة وحلقات عمل تدريبية لأساتذة المدارس الثانوية والابتدائية.

٦- وفي المرحلة الرابعة، ستنفذ مشاريع رائدة تساعد في تمكين المدرسين من ادخال ما اكتسبوه من معارف في أنشطتهم التعليمية والبحثية. كما ستعقد خلال هذه المرحلة حلقات عمل لتقييم تأثير أنشطة المركز الاقليمي. وتحتوي وثيقة المشروع المقدمة الى الدورة السادسة عشرة للجنة^(٣) على شرح مفصل للأهداف الانمائية والأهداف المباشرة للمشروع، وخلفيته ومبرراته، وبرنامج المركز الاقليمي والنواتج، والجهاز الاداري ومساهمات ومسؤوليات الأطراف المشاركة في المركز الاقليمي، ومسؤوليات الوكالات المنفذة، وخطة عمل المركز وهيكله التنظيمي.

(١) E/ESCWA/16/3(Part I)/Add.5 و Suppl.1

(٢) E/ESCWA/16/3(Part I)/Add.5/Suppl.1

(٣) المرجع نفسه.

أولاً- الدول التي عرضت استضافة المركز

٧- استمر العمل في الاعداد لاقامة المركز الاقليمي خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣، التي استلمت فيها الاسكوا ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي طلبات لاستضافة المركز الاقليمي من أربع دول من الدول الأعضاء في اللجنة وهي دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية. وتضمنت عروض هذه الدول صورة أولية عن التسهيلات التي يمكن ان يقدمها كل منها للمركز الاقليمي لدى انشائه لديها، وذكرت الكوادر البشرية المساعدة ومساهمة العلماء في أعمال المركز الاقليمي والتجهيزات الخاصة بتفسير معطيات الاستشعار من بعد والتجهيزات الحاسوبية.

٨- وشملت الجهات التي عرضت استضافة المركز في الدول الأربعة المؤسسات التالية:

(أ) مركز الاستشعار من بعد التابع لجامعة الامارات العربية المتحدة في العين؛

(ب) المركز الجغرافي الملكي في عمان، المملكة الاردنية الهاشمية؛

(ج) الهيئة الوطنية للاستشعار من بعد، وهي هيئة تتبع رئاسة مجلس الوزراء في دمشق، الجمهورية العربية السورية؛

(د) الهيئة القومية للاستشعار من بعد وعلوم الفضاء، وزارة البحث العلمي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

ثانياً- الأعمال التي انجزت خلال الفترة ١٩٩٢-١٩٩٣ للاعداد لبعثة التقييم

٩- قامت اللجنة بترجمة وثيقة^(٤) صادرة عن مقر الأمم المتحدة تشرح أهداف المركز وخطة عمله ومراحل تنفيذه وهيكله الإداري والتنظيمي، ووزعتها على كل الجهات المعنية في المنطقة.

١٠- كذلك قام ممثلو اللجنة في نيسان/ابريل ١٩٩٣ بزيارة تمهيدية لجامعة دولة الامارات العربية المتحدة في العين التي كانت انئذ مهتمة باستضافة المركز الاقليمي.

(٤) مراكز تدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء: تنمية القدرات وإدارة البيانات في مجال التقييم البيئي وإدارة الموارد الطبيعية؛ وثيقة مشروع مستكملة. (A/AC.105/534)، ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣.

ثالثاً- بعثة التقييم

١١- بعد مشاورات مع المؤسسات الراغبة في استضافة المركز الاقليمي، تم الاتفاق في التشاور مع الدول المعنية على الاضطلاع بالبعثة التقييمية في شهر حزيران/يونيو ١٩٩٣ لدراسة المرافق المعروضة من الدول المستضيفة.

١٢- ولكن بناءً على طلب من جامعة دولة الامارات العربية المتحدة في العين تم تأجيل موعد زيارة بعثة التقييم الى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٣. وتعين بعد ذلك تغيير هذا الموعد لأنه تزامن مع تنفيذ قرار الامم المتحدة بنقل مكتب الامم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي من نيويورك الى فيينا كجزء من عملية اعادة تنظيم هيكل الامم المتحدة، الأمر الذي جعل من الصعب على المكتب المذكور المشاركة في البعثة خلال الفترة المحددة لها. ولذلك طلب تأجيل موعد زيارات البعثة التقييمية الى النصف الثاني من شهر آذار/مارس ١٩٩٤.

١٣- وظلت مصر والجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية تعرب عن اهتمامها باستضافة المركز الاقليمي عند انطلاق بعثة التقييم في آذار/مارس ١٩٩٤. ولذلك قام فريق بعثة التقييم بزيارة المؤسسات الراغبة في استضافة المركز في هذه البلدان في الفترة من ١٦ إلى ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٤. وشملت البعثة برنامج زيارات مكثف من قِبَل ممثلي مكتب الامم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي والاسكوا والخبير الاقدم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء المكلف بذلك من المكتب المذكور. وقصد الزائرون مرافق المختبرات والتدريب المخصصة لتطبيق التكنولوجيا المتعلقة بالفضاء.

١٤- وأُجريت مناقشات في البلدان الثلاثة مع ممثلي الدوائر الحكومية التي تستفيد من علوم وتكنولوجيا الفضاء. وحضر الاجتماعات التمهيدية في البلدان المستضيفة الثلاثة ممثل عن مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي.

١٥- وأشارت البلدان الثلاثة المستضيفة التي زارتها البعثة الى مقدار الدعم الذي تستطيع أن تقدمه لإنشاء المركز الاقليمي. وعلاوة على ذلك، اتضح أن كل مؤسسة من المؤسسات التي جرت زيارتها لديها بعض نقاط القوة التي ينبغي الاستفادة منها على الوجه المناسب.

١٦- واتضح في الاجتماعات التي عُقدت في اثناء زيارات البعثة ان الاسكوا ومكتب الامم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي هما الجهتان الوحيدتان اللتان تستطيعان القيام بدور تقني واستشاري في التشجيع على انشاء المركز الاقليمي، إلا ان ممثل مكتب برنامج الامم المتحدة الانمائي في كل بلد من البلدان الثلاثة المستضيفة تعهد بتقديم الدعم من مكتبه لطلب المؤسسة المستضيفة في البلد المضيف لمكتبه مشيراً الى استعداده لدعم جمع المال لذلك الغرض.

-٤-

رابعاً- ملاحظات وتوصيات

١٧- في ضوء استعراض المرافق التي جرت زيارتها والمناقشات التي دارت بين اعضاء فريق بعثة التقييم، يمكن إبداء وتقديم الملاحظات والتوصيات التالية:

(١) سوف يضع الخبير الاقدم في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء مشروع تقرير يستند الى المناقشات والزيارات التي اضطلعت بها البعثة. أما الجزء المتعلق بكل بلد في مشروع التقرير فسوف يُحال الى المؤسسة المستضيفة لإبداء التعليقات عليه وتقديم الاقتراحات بشأنه. والأجزاء المعدلة من جانب كل بلد بمفرده سوف تدمج في تقرير موحد سوف يوضع في متناول المؤسسات المستضيفة الثلاث.

(٢) سوف يُعد مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي مناهج للمركز الاقليمي ترمي الى: (١) مراعاة النطاق الموسع للمركز الاقليمي والذي يشمل جوانب هامة من جوانب علوم وتكنولوجيا الفضاء، الى جانب تطبيقات الاستشعار من بُعد؛ (ب) بيان متطلبات الجهود التعاونية، ومنها البحث والتعليم العالي في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء على الصعيدين الوطني والاقليمي. وهذه المناهج سوف تشكّل الاسس لوضع قوائم أكثر تفصيلاً بالمعدات والمرافق التي يتعين توفيرها لعمل المركز الاقليمي.

(٣) يعتبر النطاق الموسع للمركز الاقليمي والموارد المحدودة نسبياً المتاحة للمؤسسة المستضيفة المعنية العاملين الرئيسان المؤتيان لتشكيل شبكة اقليمية من المؤسسات الخاصة بتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء بدلاً من مؤسسة اقليمية مركزية. وينبغي للشبكة الاقليمية المقترحة ان تشمل منذ البداية المؤسسات التي طلبت في الوقت الحاضر استضافة المركز الاقليمي، بل ينبغي لها أن تكون مفتوحة لمؤسسات وطنية وإقليمية أخرى تعمل في التعليم والبحث في مجال علوم وتكنولوجيا الفضاء.

(٤) قد يكون من المفيد القول بأن الاسكوا ستواصل دعمها للجهود الرامية الى إنشاء المركز الاقليمي وأن ينطوي دور الاسكوا لدى إنشاء المركز في المستقبل على تمثيلها في مجلس إدارة المركز الاقليمي. وبهذه الصفة سوف تستهدف الاسكوا ضمان تمثلي خطط المركز الاقليمي مع الأولويات الاقليمية.